جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية

# مركز تنمية مواهب الأطفال

# TALANTED CHILDS CENTER

دراسة أعدت لنيل درجة البكالوريوس في الهندسة المعمارية

إعداد

نغم سلمان حمزه

إشراف

د.م مأمون الورع  د.م موفق دغمان

جامعة دمشق
كلية الهندسة المعمارية
دفعة تخرج ٢٠٠٧

*مشروع تخرج أعد لنيل شهادة البكالوريوس*

*في الهندسة المعمارية*

مركز تنمية مواهب الأطفال

# مركز تنمية مواهب الأطفال

اشراف

د.م مأمون الوزع  د.م موفق دغمان

تقديم:

نغم سلمان حمزه

ترتفع كل أمة في مصاف التقدم العالمي بقدر ما ترعى مواهبها الشابة وتحتضنهم في بيئات إنضاج علمية تسمح لإبداعاتهم بالبروز والتشكل لتساهم في نهضة شاملة تسعى لها الأمم.

وفي جنبات الأمة وعلى مساحة الجغرافية العربية والإسلامية تقف المواهب حائرة تائهة في درب الجمود ..قلة الإمكانات وعدم استيعاب الأهمية الإستراتيجية للاعتناء بالمواهب مع قلة الوعي العلمي وعدم توفر بيئات علمية حاضنة كل هذه المشاكل ساهمت في اختفاء عشرات الآلاف من المواهب الشابة

**فماذا تعني الموهبة ؟وما تعريف الطفل الموهوب**

- **تعريف مكتب التربية الأمريكي وهو الذي يلاقي قبولا عاما في أوساط الباحثين والذي ينص على أن الأطفال الموهوبين هم أولئك الأطفال الذي يتم تحديدهم والتعرف عليهم من قبل أشخاص مهنيون مؤهلون والذين لديهم قدرات عالية والقادرين على القيام بأداء عالي ويحتاجون إلى برامج تربوية مختلفة وخدمات إضافة إلى البرامج التربوية العادية التي تقدم لهم في المدرسة وذلك من أجل تحقيق مساهماتهم لأنفسهم والمجتمع .**

**-كذلك يعرف ( رينزولي ) الطفل الموهوب بأنه ذلك الفرد الذي يظهر قدرة عقلية عالية على الإبداع وقدرة على الالتزام بأداء المهمات المطلوبة منه.**

**ويؤكد البعض على التفوق في الموهبة ، ويؤكد البعض الآخر على التفوق في الآداب ، وبينما ينظر الفريق الثالث إلى مظاهر الموهبة في قياس الذكاء . وحيث أنه توجد أنواع مختلفة من المواهب ، إلى أنه لا يوجد**

**حتى الآن اتفاق عام على تعريف الطفل الموهوب ، فقد أطلق مصطلح موهوب ( Gifted ) على الشخص الذي يمتلك قدرا عاليا من تنوع واسع من القدرات بينما يستخدم المصطلح نفسه على شخص آخر يملك قدرا عاليا من القدرة في مجال واحد.**

**وهناك تعريف يقول أن الموهوب هو ذلك الطفل الذي يظهر أداءً مرموقا بصفة مستمرة في أي مجال من المجالات ذات الأهمية .**

الطفل الموهوب المبدع : تعريفه وخصائصه :

هناك عدة مفاهيم وألفاظ تطلق على الأطفال الموهوبين ، فقد يقال عنهم بأنهم أذكياء ، أو عباقرة أو نوابغ مبتكرين أو فلتات الجيل ، وإذا كانت هذه الألفاظ تعبر عن معاني المدح والثناء ، ووصف الموهوب بصفات إيجابية سوية ، فهناك بعض الناس من يصفهم ويصورهم بصورة خاطئة فيرى بأنهم شاذين ، غريبي الأطوار ، مخبولين ، وأنهم من ذوي الاضطرابات العصبية وغير مستقرين نفسياً.

والسؤال هنا هل الأطفال الموهوبين المبدعين لديهم شيء من هذه الصفات أم تلك ؟

تشير الدراسات التي أجريت على عينات كبيرة من الأطفال الموهوبين والأطفال العاديين إلى أن الموهوبين عموماً يتمتعون بقوة بدنية عالية ولديهم قدرات عقلية عامة وخاصة تفوق غيرهم من العاديين ، وأنهم يهتمون باهتمامات علمية وفنية وأدبية وميول تطبيقية للجوانب النظرية ، كما يتوافرون على دافعية للتعلم ، ويفكرون ملياً في حل المشكلات وقدرة عالية على طرح الحلول والبدائل للمشكلة الواحدة ، والأطفال الموهوبون ليسوا جميعاً على وتيرة واحدة في القدرات

والاهتمامات ، بل يختلفون عن بعضهم البعض شأنهم في ذلك شأن الأطفال العاديين فمنهم من يمتلك خصائص وقدرات عقلية عالية في مختلف المجالات العلمية والأدبية والفنية والتقنية ، ومنهم من يتميز ببعض هذه الخصائص والميزات فقط ، فيكون موهوباً ومبدعاً في لون واحد أو اثنين من ألوان النشاط أو مظاهر الإبداع ومن الناحية الصحية والعضوية ، فغالباً ما يتسم الأطفال والشباب الموهوب بصحة بدنية عالية وقوة وطاقة جسمية مرتفعة تؤهله للقيام بالعديد من الأنشطة والرياضات ، غير أن ذلك لا يعني أن لا يوجد من بينهم المعاقون حركياً أو عضوياً وعادة ما تفسر مثل تلك الظواهر الإبداعية لدى هؤلاء المعاقين عند علماء النفس بالمواهب التعويضية .

**خصائص الأطفال الموهوبين** : وفي ضوء التعريفات السابقة ، وما توارث في التراث التربوي والنفسي أنه يمكن أن نستنتج جملة من الخصائص والسمات التي يتميز بها الموهوبون :

١- **التفوق العقلي** : يتسم الموهوبون بالقدرة العقلية العالية فالموهوب يتربع [redacted] ذلك في اختبارات التفكير الابتكاري .

٢- **القدرة على أداء الأعمال بكفاءة عالية** ، وذلك بما يمتلكه من مهارات متميزة تنبئ بتحقيق إنجازات عظيمة مستقبلاً وبما يمتلكه من طاقة حيوية هائلة يسخرها للسيطرة على الأشياء .

٣- **القدرة العالية على الفهم والإدراك في تصور العلاقات** بمختلف مستوياتها كالعلاقات الزمانية والمكانية والمجردة بين الأشياء والأفكار والوقائع ، ويظهرون مرونة في التفكير في إنتاج البدائل الجديدة والحلول التي تتصف

بالجدية والأصالة والحداثة، فالموهوبون يتعلمون عن طريق الاكتشاف، ويرفضون أساليب الحفظ والتقليد .

٤- **ولعل من أهم خصائص الموهوبين أيضاً تميزهم بالاستقلالية والثقة بالنفس** إلى درجة المخاطرة والمغامرة في القيام بالمهام الصعبة وفي تناول الأشياء وتجريبها ، وتلعب دافعية الموهوب المتزايدة دور في رغبته في التعلم وفي الاكتشاف والفضول المعرفي فهو كثير الأسئلة والتساؤل مما يسبب الإزعاج والقلق لوالديه ومعلميه في أحيان كثيرة .

٥- **الحساسية للمشكلات والمواقف** : إذ أن الموهوب المبدع أكثر حساسية للمشكلات الاجتماعية والمواقف التعليمية ، فهو غالباً ما يميل إلى اكتشاف التناقض في المواقف ، ويظهر العناصر المفقودة في حل المشكلة .

ونظراً لأهمية هذه الخصائص والمميزات لدى الموهوبين المبدعين فقد كانت الأساس التي اعتمد عليها العلماء في بناء اختبارات التفكير الإبداعي التي تؤكد جميعاً على قياس السمات الأساسية الثلاث وهي : الأصالة والمرونة والطلاقة .

**أساليب وأدوات الكشف عن الموهوبين المبدعين :**

تتعدد الأساليب والأدوات المستخدمة في الكشف عن الأطفال والطلاب الموهوبين وفي التعرف عليهم ، وبعض هذه الأساليب والأدوات تقليدية معروفة منذ القدم وبعضها الآخر يُعد حديث نسبياً .

وتعتمد هذه الأساليب والأدوات على محكات معينة لتقدير الموهبة والحكم على الموهوب أو المبدع من قبل المربين والمعلمين والباحثين وتظهر المواهب عادة من خلال ممارسة الأنشطة والميل إلى الهوايات التي يظهرها الأطفال و الطلاب سواء في المدرسة أو البيت أو النادي وغيرها عند ممارستهم لمختلف الأنشطة الرياضية أو الموسيقية أو الفنية أو الأدبية والعلمية ، غير أن عملية الاكتشاف تلك تتطلب من القائمين عليها وبخاصة المعلمين ضرورة الإلمام بالموهبة أو العملية الإبداعية وعناصرها وطبيعتها ، وهذا لا يتأتى إلا بالتدريب والتأهيل وفق برامج خاصة تؤهلهم للتعرف على المواهب واكتشافها ورصد مؤشراتها منذ سن مبكرة وكيفية العناية بها ورعايتها ، حتى لا تطال تلك المواهب والإبداعات مظاهر الإحباط والتراجع والفشل إذا لم تلق العناية والتنمية اللازمة ، فقد أشارت دراسة شكلية وهانزفورد ، ١٩٩٢ ، Shaklee & Hansford ، أنه " يمكن إعاقة هؤلاء الأطفال من التمثيل لقدراتهم ذا ما قلت المثيرات والخبرات التربوية والتعليمية في البيئة المنزلية والمدرسية الأمر الذي يحد من التنمية الذهنية ، كما أن نقص الغذاء يمكن أن يؤدي إلى خفض القدرة على التركيز وكذلك العزلة الاجتماعية يمكنها تأخير نمو الفرد" .

ومن أهم الأساليب والأدوات المستخدمة في اكتشاف المواهب لدى الأطفال والطلاب في المدارس والنوادي والمعسكرات في كثير من الدول المتقدمة تتمثل

في إجراء الاختبارات والملاحظة والتقديرات الذاتية للتلاميذ وإقامة المسابقات ، ، والتنمية للمواهب التي تبرز في مثل هذه الأنشطة والمسابقات وفيما يلي إشارة موجزة لهذه الأدوات :

١- **الملاحظة** : تُعد الملاحظة العلمية لسلوك الأطفال والطلاب وإنجازاتهم الأكاديمية وغير الأكاديمية ، وتحصيلهم الدراسي من الأدوات المهمة المستخدمة في التعرف على الموهوبين وتوجيه الانتباه إليهم ، وينبغي أن يكون هذا الاهتمام موجهاً للأطفال منذ مراحل مبكرة لتشمل مرحلة ما قبل المدرسة ثم مرحلة التعليم الأساسي .

٢- **الاختبارات والمقاييس النفسية** : تعد الاختبارات والمقاييس النفسية من الأدوات الموضوعية التي يلجأ إليها الباحثون والأخصائيون النفسيون في قياس القدرات العامة ( الذكاء ) والقدرات الخاصة : كالقدرة العددية والقدرة اللفظية ، كما أن اختبارات قدرات التفكير الابتكاري من الأساليب الشائعة الآن في اكتشاف الموهوبين من الأطفال و المراهقين والشباب ، ولعل من أشهر تلك الاختبارات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري .

٣- **التقديرات الذاتية للتلاميذ** : إذ يمكن للأطفال والتلاميذ أن يفصحوا عن مواهبهم وإبداعاتهم ، ويكشفوا عن طموحاتهم وأمانيهم المستقبلية عن طريق المقابلات الشخصية فنتعرف على هواياتهم وأساليب ممارستها وكيفية قضاء أوقات فراغهم ، وجميع الأنشطة المدرسية وغير المدرسية التي يمارسونها.

٤- **إقامة المسابقات المتعددة والمعارض المدرسية** : ومن الأساليب المتعارف عليها في المدارس حالياً إقامة المسابقات الفكرية والأدبية والفنية والرياضية

التي تجرى بين الفصول الدراسية في المدرسة الواحدة أو بين مجموعة من المدارس ، وقد تشمل أيضاً إقامة المعارض المختلفة لإبراز مظاهر النشاط المدرسي وكذلك العروض الموسيقية والمسرحية وإقامة الحفلات وهي لا شك تمثل فرصاُ ثمينة لاكتشاف المواهب والتعرف على شخصيات المبدعين

لذلك فان الاهتمام بالعملية الابداعية لدى الأطفال باتت من الأهداف الأساسية التي ينادي بها الباحثون والمعلمون والمربون بدأ من مراحل الاكتشاف المبكر لمواهبهم وقدراتهم ثم التعرف على خصائصهم ومن ثم العمل على تنمية هذه المواهب أو الابتكارات عن طريق التعليم والتدريب الموجه

# The Giftedness Construct

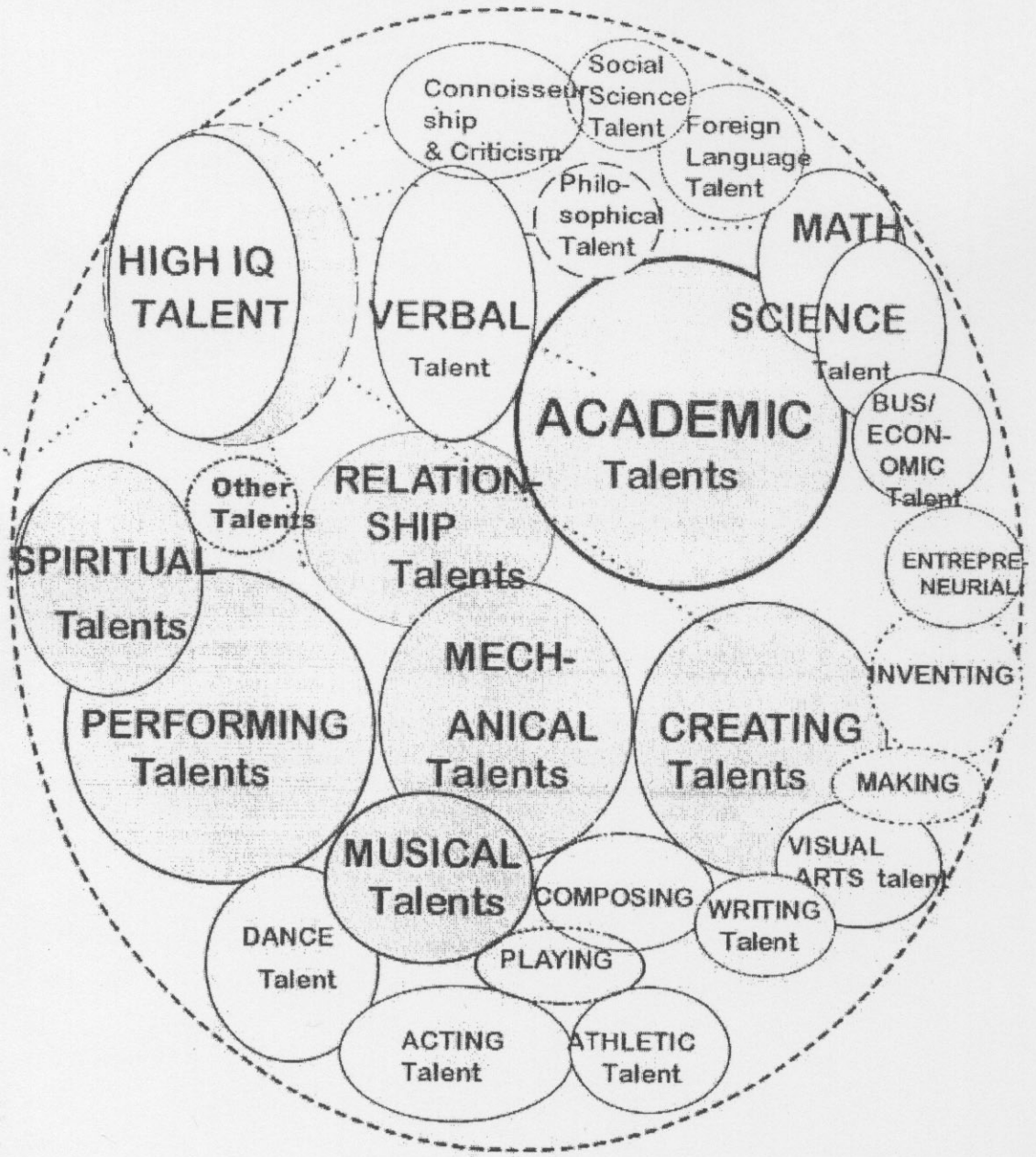


**Designed by Jane Piirto. All rights reserved. 1995**

**أنواع الذكاء السبعة حسب تقسيم د.هوارد جاردنر**

**أولا"الذكاء اللغوي**:الأطفال الذين يتمتعون بذكاء لغوي يستمتعون بالكتابة والقراءة وحكاية القصص أو حل الكلمات المتقاطعة.

**ثانيا":الذكاء المنطقي الحسابي** :الأطفال الذين يتمتعون بهذا النوع من الذكاء يحبون التفكير في الأمور بعمق فهم يهتمون بالتصميمات والتقسيمات وعلاقة الأشياء ببعضها البعض وهؤلاء الأطفال ينجذبون الى المسائل الرياضية والألعاب التي تعتمد على التخطيط والى التجارب.

**ثالثا"الذكاء الجسدي-الحركي**:هؤلاء الأطفال يتعلمون ويطورون معرفتهم من خلال حركات وأحاسيس أجسامهم غالباًمايكونون رياضيين يحبون الرقص أومتميزين في الأشغال الفنية .

**رابعا"الذكاء الفني** :هؤلاء الأطفال ينشغلون بالتفكير في الصور فهم ينبهرون بالبازل أو يقضون أوقات فراغهم في الرسم أو اللعب بالمكعبات أو ربما أحيانا" يستمتعون فقط بأن يحلموا أحلام يقظة

خامسا"كثير منا يظنون أن أطفالهم موهوبين في الموسيقى لأن كل الأطفال يحبون أن يرقصوا ويغنوا منذ سن مبكرة لكن الأطفال **ذوى الذكاء الموسيقي** عادة ما يدركون الأصوات التي قد لا يدركها الاخرون غالباً ما يكونون مستمعين

متفحصين وتكون لديهم القدرة على التميز بين أنواع الموسيقى والنغمات المختلفة و يستمتعون بقضاء وقت في دندنة النغمات

احصائيات

تشير الدراسات أن حوالي ١% من تعداد أي شعب يصنف في عداد النوابغ و ما يقرب من ١٠ -١٥% يعتبرون في أطار الموهوبين

**أهداف المشروع:**

-التعرف المبكر على الأطفال المتفوقين يعتبر خطوة هامة في تنمية طاقاتهم والاستفادة من امكانياتهم

-تشجيع الموهوبين ومساعدتهم بايجاد مكان تتوفر فيه المعدات والامكانيات العلمية والتقنية الملائمة لتنمية مواهبهم

-الاهتمام بالموهوب باعتباره ثروة قومية يجب أن توظف في خدمة المجتمع و تقدمه

- ان قضية الاهتمام بالموهوب عنصر من عناصر تركيزالمجتمع على التنمية الاجتماعية باعتبارها الطاقة المحركة والدافعة لمختلف عوامل الانتاج للمجتمع ونظرا"لمحورية التنمية البشرية في صناعة الحاضر والمستقبل والنهضة واعتبار أن البشر هم الثروة التي لا تنضب والتي تتجدد باستمرار والتنمية البشرية تتطلب أن نصل بالمستويات المعرفية والمهارية والفكرية الى أقصى ما نستطيع بلوغه ومن برزت قضية اكتشاف وتنمية ورعاية الموهوبين على اعتبار أنهم سيكونون قاطرة التقدم وعلينا أن ندرك أن للموهبة جوانب ومظاهر مختلفة منها الموهبة العقلية واللغوية والحركية والفنية والأدبية والاجتماعية وهذه كلها مواهب يتطلبها المجتمع في نهضته وتقدمه.

بعض الأمثلة المطروحة:

جمعية الموهوبين في الطائف

مشروع تربوي مقترح لتنمية الموهوبين ورعايتهم في الجماهيرية الليبية العظمى

مركز توثيق أدب وبحوث الأطفال في مصر

مركز ثقافة الطفل /حدائق الملكة رانيا

(مركز الاستكشاف)ثمرة مشروع أطفال سورية الذي دخل مرحلته الثانية تحت اسم (مسار).ومن شأن هذا المركز اكتشاف امكانيات الأطفال وتحفيزهم على النظر الى المستقبل واختيار طريقم بهدف الوصول لاستنتاجاتهم الخاصة

**الجهود العالمية لرعاية الموهوبين**

الولايات المتحدة

في الولايات المتحدة قام الرئيس (جيفرسون )بتقديم اقتراح وهو تجميع أفضل العباقرة في مدرسة خاصة في ولاية فيرجينيا

استراليا

تقدم استراليا برنامجاً تقوم بتنفيذه سبع مدارس لتعليم الموهوبين وهو برنامج الطلاب ذوي القدرات العقلية العالمية ويهدف هذا البرنامج إلى تدريب المعلمين على عمليات الكشف عن الموهوبين

فرنسا

تتبع فرنسا تظام السماح للطفل الموهوب بالدخول في رياض الأطفال قبل الست القانونية وفي عام ١٩٧١ تأسست جمعية وطنية للأطفال المتفوقين عقليا وبدأت وزارة التربية الفرنسية بالتخطيط لبعض البحوث التي تتصل بالطفل المتفوق في المدرسة

المملكة المتحدة

يمكن عرض التجربة البريطانية في رعاية المتفوقين عن طريق مدرسة (بيلن لتعليم المتفوقين) حيث تقدم هذه المدرسة برنامجاً يهدف إلى أحراز التلاميذ المتفوقين نجاحاً وتزويدهم بخبرات أكاديمية متقدمة في العلوم الطبيعية والإنسانية

**موقع المشروع:**

**مدينة دمشق – خلف مشفى الرازي**

**أهمية الموقع:**

تقع الأرض المطروحة علىطريق أوتستراد المزة(خلف مشفى الـرازي) وهـي عبارة عن بساتين وحدائق مقترحة من قبل المحافظة لدراستها ترفيهيا"واجتماعيا"

كما أن المنطقة لها أهميتها في مدينة دمشق فهي منطقة تجمع سكنية مخدمة تقريبا" بشكل جيد بالاضافة الى وقوع العديد من الفعاليات التجارية والادارية والـصحية والتعليمية على طريق الاوتستراد مما يجعل من المنطقة مركز حيوي هام.

كما انها تجمع بين أهميتها في وقوعها قي مركز حيوي ولكن خلف مجموعة مـن الأبنية مما يجعلعا أكثر هدوءا" وملائمة لمركز تعليمي للأطفال

كما أن هناك اقتراح لشق طريق مار من أمام الأرض( خلف المشفى ) ممايجعلها أكثر حيوية وفعالية

**خطة العمل بالمشروع:**

الترشيح:

بناء على تقديرات المدرسين وربما اشراك أولياء الأمـــور ونتـــائج الاختبـــارات المدرسية وعينات من النشاط التي قد تدل على وجود بعض المواهـــب والقـــدرات الخاصة

**التعرف والكشف:**

ويتم في هذه الخطوة تطبيق الاختبارات والمقاييس الموضوعية

اختبارات الذكاء الفردي

اختبارات جماعية

اختبارات المواهب الفنية

**التقويم والتنمية:**

ويتم ذلك بعد اختيار الطلب لنوع البرنامج الاثرائي الذي يتناســـب مـــع قدراتـــه واستعداداته

**البرنامج الوظيفي للمشروع :**

-بهو دخول:يحتوي على قسم الاستقبال والاستعلامات مع توفير أماكن للجلوس والاستراحة ويحتوي على عناصر الانتقال الأفقي والشاقولي لكافة الوظائف المقترحة١٢٠م٢.

**-قسم الاختبارات:**

قاعات اختبارات الذكاء الفردي: غرف فردية تستخدم لتطبيق الاختبارات الفردية ويتم تجهيزها بالأدوات والوسائل الخاصة عدد٢ مساحة٥٠م٢للواحدة

قاعة الكشف الجماعي:/اختبار التفكير الابتكاري والقدرة العقلية العامة/ يتم تزويدها بمقاعد وطاولات ويتم تزويدها بكاميرات تلفزيونية لمراقبة أداء المرشد داخل القاعة مساحة ١٠٠م٢.

قاعة اختبار للمواهب الفنية:١٢٠م٢عدد/٢/

رسم- نحت

غناء -رقص-تمثيل-يمكن استخدامها كمقر للتدريب

فراغات عامة:

صالة معارض :

عرض نتاج الطفل المبدع العلمية والفنية ١٠٠م٢تخلق جو من التنافس والتحفيز بين الموهوبين

صالة متحفية :عرض نتاج المبدعين السابقين ١٢٠م٢

صالة متعددة الاستعمالات :١٢٠م٢

كافتريا مع تخديم مساحة ١٥٠م٢

قاعة مطالعة حرة للكتب:مساحة١٢٠م٢

قاعة كمبيوتر وانترنت:١٠٠م٢يتم فيها تطوير معلومات الطفل عن الحاسب وادخال معلومات واعداد برامج والصيانة وذلك حسب الفئات العمرية

قاعة للحوار:يلتقي بها اخصائيين مع الموهوبين لطرح أفكار مثل كيف نولد ونبتكر حلول جديدة أو كيف تصبح أكثر ابداعا"وتوعيتهم بمسؤوليتهم الشخصية في تنمية ابداعهم .

تنمية المواهب العلمية:

مخبر الفيزياء والكيمياء

مخبر التطبيقات الرياضية

قاعة لعمليات الفك والتركيب للقطع أوالألعاب أوالألات البسيطة

مخبر العلوم واجراء التجارب

قاعة تدريس تلحق بقسم المخابر

غرف للمدرسين ملحقة بالقسم عدد/٢/

قاعة للفنون الأدبية/شعر -قصة -مقالة/

قاعات تدريس للعلوم النظرية مساحة /٥٠/م٢للواحدة

قاعة للعلاقات العامة

قاعة رسم ونحت:١٢٠م٢تساعد على تنمية ذكاء الطفل وذلك عن طريق تنمية هواياته في هذا المجال وتقصي أدق التفاصيل المطلوبة في الرسم بالاضافة الى تنمية العوامل الابتكارية لديه عن طريق اكتشاف العلاقات وادخال التعديلات حتى تزيد من جمال الرسم والزخرفة

قاعة موسيقا :للتدرب والاحتراف على عزف الألات الموسيقية ١٠٠م٢

الخدمات الصحية اللازمة للجنسين

الادارة:مدير-غرفة للمدرسين -مرشد نفسي-موظفين-غرفة اجتماعات-محاسبة-الخدمات الصحية للجنسين-

غرف المراجل والتدفئة المركزية والتكييف والمستودعات اللازمة.

**البرنامج الوظيفي للموقع العام:**

مناطق التعلم للأطفال/أحياء نباتية-أحياء مائية/

مناطق لعب واستراحة

مسطحات مائية

مساحات خضراء

Image © 2007 DigitalGlobe
© 2007 Europa Technologies


Image © 2007 DigitalGlobe
© 2007 Europa Technologies


Image © 2007 DigitalGlobe
© 2007 Europa Technologies


Image © 2007 DigitalGlobe
© 2007 Europa Technologies

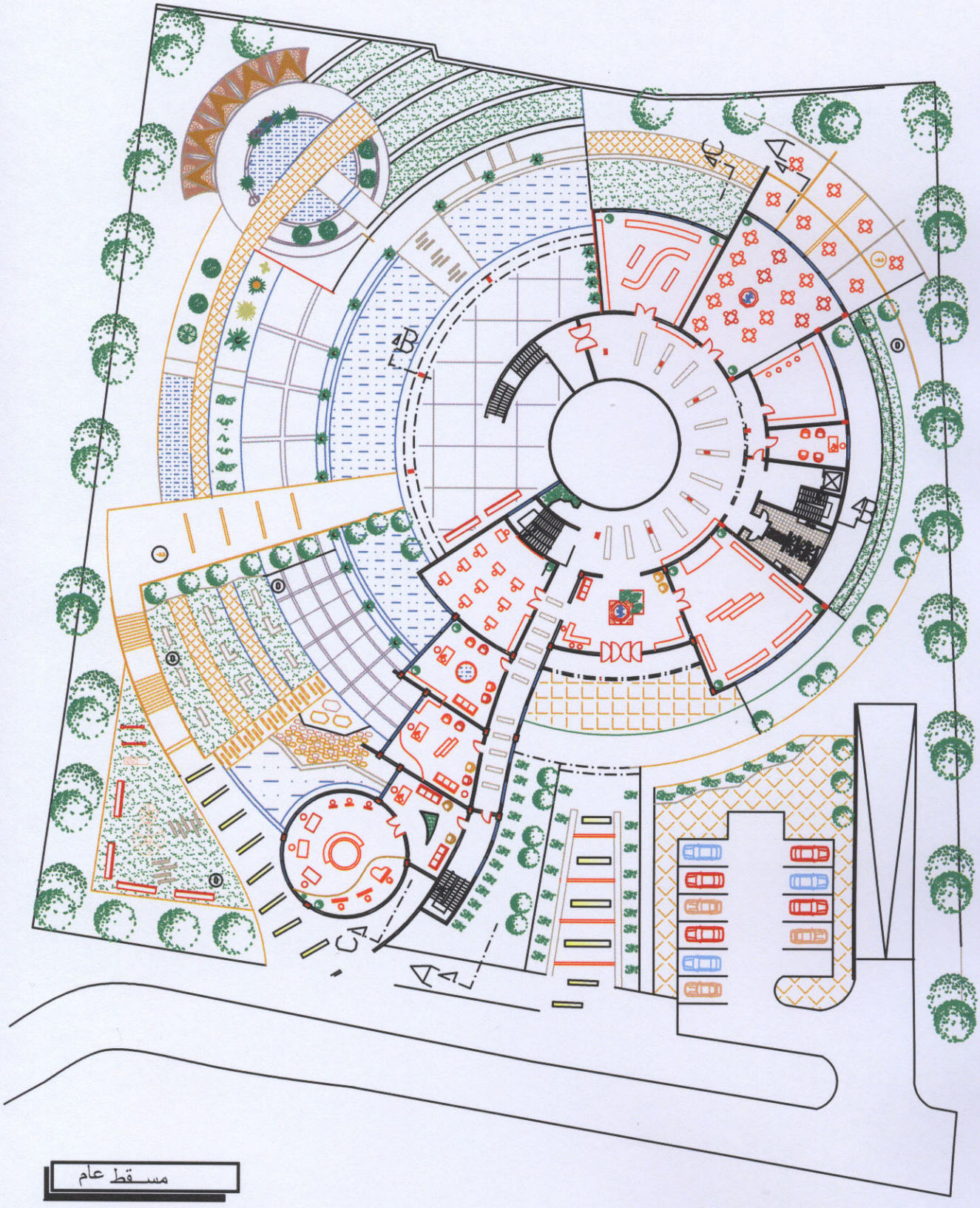


مسقط عام

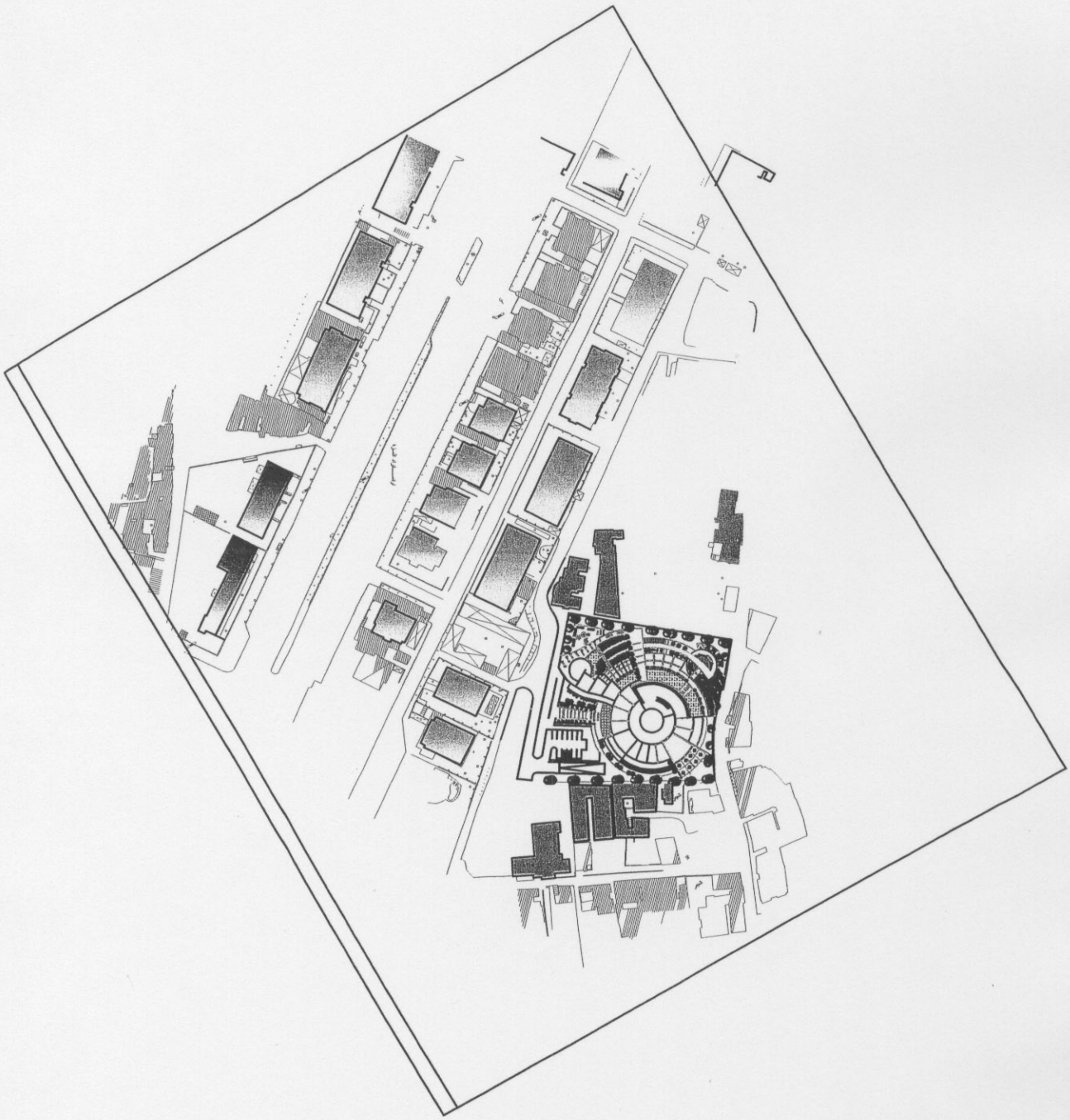

مسقط طابق علوي


C
A
A
A
B
open
مسقط الطابق الأرضي
C
A
A
B

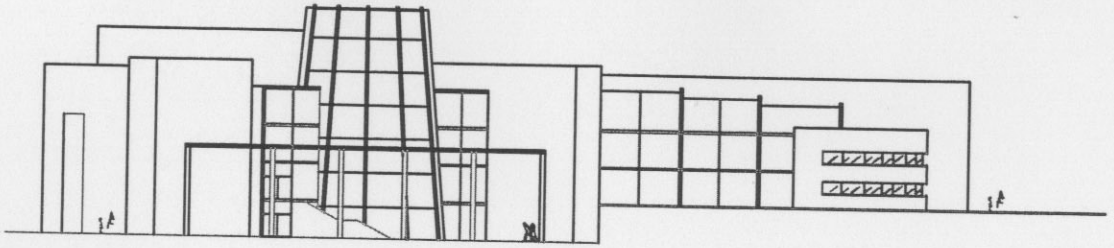

الواجهة الشـــرقية scale1/100

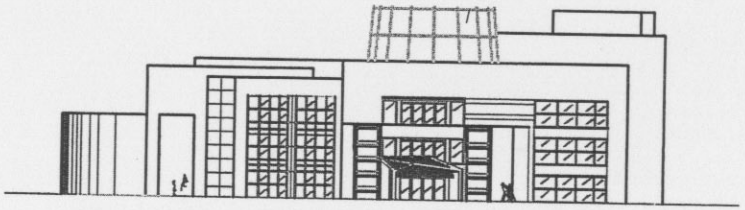

الواجهة الشـــمالية scale1/100

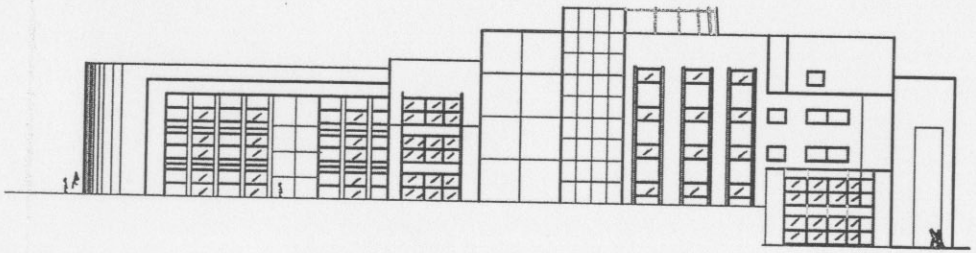

الواجهة الغربيـــة scale1/100

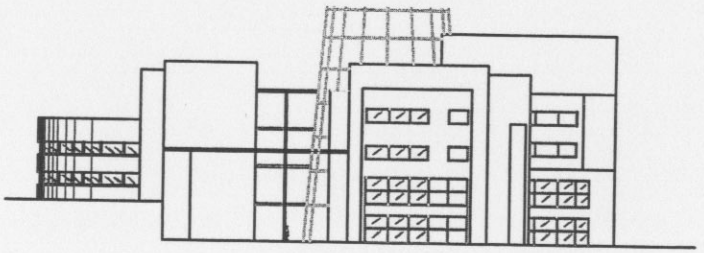

الواجهة الجنوبيـــة scale1/100

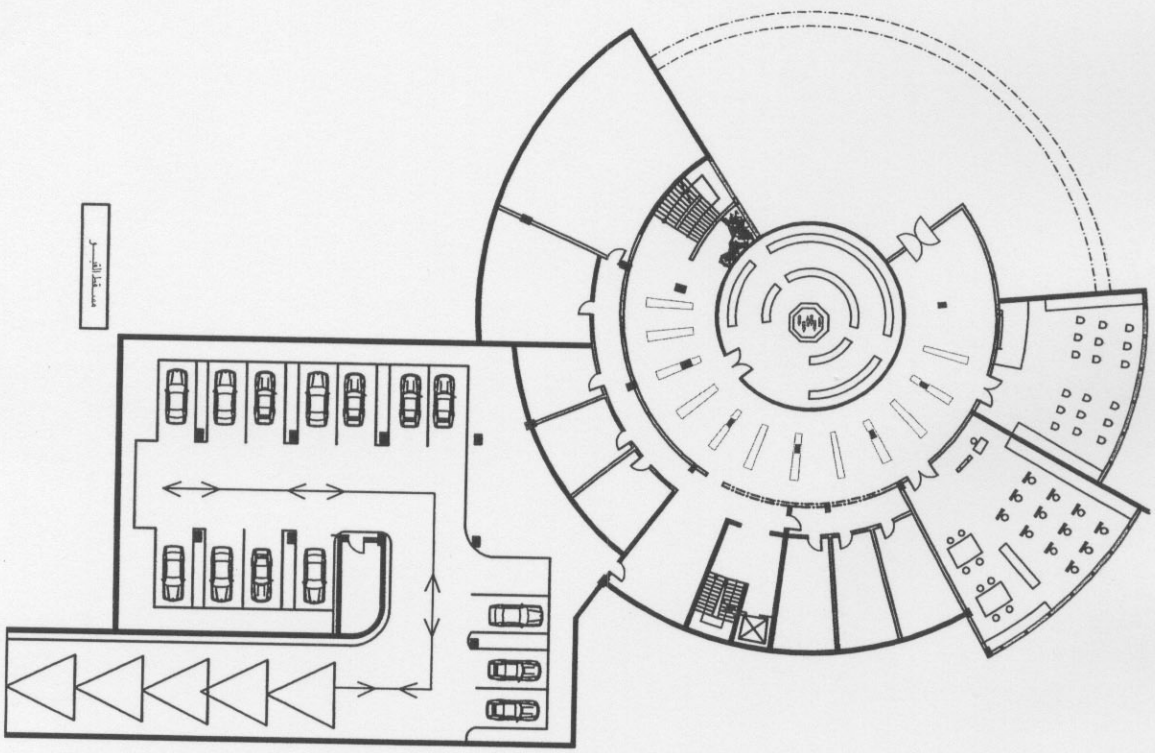
مستقل الغسل

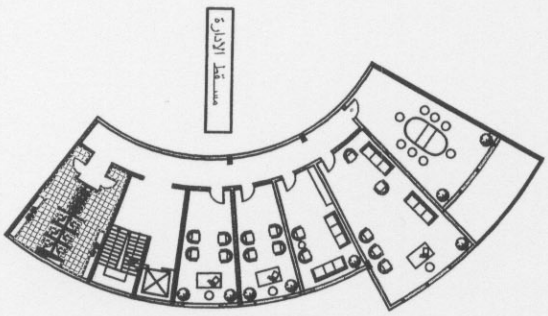
مستقل الإدارة

مقطع A-A


مقطع C-C